**الأدب : تعريفه ، أركانه ، الغرض من دراسته ، أنواعه ، العصور الأدبية**  
  
**أولاً :**   
الأدب : تعريفه ، أركانه ، الغرض من دراسته ، أنواعه ، العصور الأدبية  
  
س/ عرّف الأدب ؟   
ج/ الأدب هو الكلام البليغ ، الصّادر عن عاطفة ، المؤثّر في النفوس .   
  
س/ ما أركان الأدب ؟   
1- العاطفة .  
2- الأفكار .  
3- الألفاظ والتراكيب .  
4- الخيال .  
  
س/ ما الغرض من دراسة الأدب ؟   
1- لتستمتع النفوس بفنّه الجميل .   
2- لتستفيد العقول من تجاربه العظيمة .  
3- ليتعوّد الدارس على الكلام البليغ .  
  
س/ ما أنواع الأدب ؟   
ج/ للأدب نوعان وهما :  
**أ : الشعر : وهو الكلام الموزون المقفّى الذي يصوّر العاطفة . وله أربعة أنواع** .  
**ب : النثر : هو كلام مُرسل لا يتقيّد بالوزن . وله خمسة أنواع .**  
  
س/ ما أنواع الشعر ؟   
ج/ أنواع الشعر هي :   
1- الشعر الغنائيّ : وهو القصائد الشعريّة التي تطرق غرضاً من الأغراض ، مثل : المدح والهجاء والرثاء والفخر والغزل والحكمة   
2- الشعر القصصيّ أو الملحميّ : هو الذي يروي سيراً و بطولات تاريخية ، وهذا النوع قليل في الشعر العربي وكثير في الشعر الأجنبي .   
3- الشعر التمثيليّ أو المسرحيّ : هو الذي يُكتَب لـيُقال على المسرح على لسان شخصيات ناطقة ، وهو أيضاً قليل في الشعر العربي وكثير في الشعر الأجنبيّ .   
4- الشعر التعليمي : هو الذي ينظم فيه الشاعر علماً من العلوم ، ليسهل حفظه .  
  
س/ علّل : لا يمكن أن نعدّ الشعر التعليمي من الأدب .   
ج/ لأنه يفتقد ركنين من أهم أركان الأدب وهما : العاطفة والخيال .  
  
س/ ما أنواع النثر ؟   
ج/ أنواع النثر هي : الخطابة ، الرسالة ، المقالة ، القصّة ، المسرحيّة .  
  
س/ علّل : قسّم مؤرخو الأدب (الأدب) إلى عصور .   
ج/ قسّم المؤرخون الأدب تسهيلاً لدراسته .  
  
س/ عدد العصور الأدبية .   
1- العصر الجاهلي : ويُقصد به الفترة التي سبقت ظهور الإسلام بـ 150 عاماً .   
2- عصر صدر الإسلام : ويبدأ ببعثة الرسول صلى الله عليه وآله وسلّم ، وينتهي سنة 40هـ .   
3- العصر الأموي : يمتدُّ من سنة 40 – 132 هـ .  
4- العصر العباسي : يمتدُّ من سنة 132 – 656 هـ .   
5- عصر الدول المتتابعة : يمتدُّ من سنة 656 – 1213 هـ .  
6- العصر الحديث : بدأ من أوائل القرن الثالث الهجري ، ولا يزال مستمراً .   
  
ثانياً :   
**العصر الجاهلي**   
  
س/ ما معنى العصر الجاهلي ؟   
ج / الفترة التي سبقت بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستمرّت قرابة قرن ونصف من الزمان .   
  
س/ ما سبب تسميته بهذا الاسم ؟   
ج/ سبب تسمية هذا العصر بهذا الاسم نسبةً لما شاع في العصر الجاهلي من الجهل الكثير ، وليس المقصود من الجهل هنا  
ما هو ضد العلم ، بل المقصود بالجهل هنا ضد الحلم .   
  
  
  
**حياة العرب في العصر الجاهلي**  
  
1- البيئة الجغرافية : كانت شبه جزيرة العرب معظمها صحراويّة ويسودها الجفاف ، فَطَبَعَتْ الصّحراء طابعها على   
أهلها ، فأصبحوا يتحلّون بالشّهامة والكرم والوفاء وحبّ الحريّة .   
  
2- الحياة الاجتماعية والأخلاقية : من النّاحية الاجتماعية انقسم العرب إلى قسمين : ( أ ) أهل الحضر : وهم قليلون ، من سكان مدن الحجاز واليمن ، ويعملون في التجارة والصّناعة . ( ب ) أهل البادية : وهم الكثرة ، ويعملون في الرّعي ، فكانت حياتهم حياة ترحال ، بحثاً عن الأرض الخضراء . أمّا من النّاحية الأخلاقية فظهر : الصّدق ، الوفاء ، الشّجاعة ، الكرم ، احترام الجار ، الشّهامة . ولهم عادات سيئة مثل : الغزو ، النّهب ، شرب الخمر ، لعب القمار ، وَأْد البنات .  
  
3**- الحياة السياسيّة : انقسم العرب إلى قسمين :**   
أ- قسم اهتم بالسّياسة ، وهم من سكان مكة وبعض الإمارات مثل إمارة الغساسنة وإمارة سبأ وإمارة كندة .   
ب- قسم لم يهتم بالسّياسة ، وهم من قبائل البدو الرّحل .  
س/ ما أثر حياة العرب الجاهليين السياسيّة على الشعر العربي ؟   
ج/ كان لكل إمارة وقبيلة ، شعراء يمدحونهم ويذكرون أمجادهم ، فأصبح هؤلاء الشعراء يتنافسون فيما بينهم في الشعر .   
  
4- الحياة الدينية : كان معظم العرب في العصر الجاهلي يعبدون الأصنام ، ومنهم من عبد الشّمس والقمر والنّجوم والشّجر والقليل منهم كان يعتنق اليهوديّة أو النصرانيّة .   
  
5- الحياة العقليّة : والمقصود بها ؛ ثقافات وعلوم الجاهليين ، ومنها :   
الأدب وفصاحة القول ب- الطبّ ج- القيافة د- علم الأنساب هـ- الكهانة والعرافة و- علم **النّجوم والرياح .**   
  
6- أسواق العرب :   
س/ ما أشهر الأسواق عند العرب الجاهليين ؟   
ج/ اشتهر عند العرب الجاهليين ثلاثة أسواق وهي : 1- سوق عكاظ 2- سوق مِجَنَّة 3- ذي المجاز .   
  
**س/ ما الغرض من هذه الأسواق ؟**   
ج/ لم تكن هذه الأسواق للتّجارة فقط ، بل كانت للتّحكيم في الخصومات والتّشاور في المهمّات وكانت أيضاً للمفاخرة والتحدّي بالشعر ومفاداة الأسرى . ومن أشهر المحكمين فيها النابغة الذبياني .   
  
س/ ما أثر أسواق العرب على اللغة العربية والشعر العربي ؟   
ج/ على اللغة : ساعدت على تقريب لهجات القبائل . على الأدب : أسهمت في ازدهار الأدب من خلال تجويد أدبهم لينالوا رضا الناس .  
  
**ثالثاً :**  
**الشعر الجاهلي**  
**منزلته :**  
كان للشعر منزلة عظيمة ، وكان دور الشعر بارز في نشر أمجاد القبائل والإشادة بأحسابها ، ويسجل للأجيال مفاخرها .   
س/ علّل : ترجمة الشعر العربي إلى اللّغات الأجنبية .   
ج/ لأنه السّجل الصّادق للحياة الجاهلية بكلِّ ما فيها من عادات وأخلاق وعصبيات وحروب .   
  
س/ علّل : اعتنى المستشرقون بالشعر الجاهلي .   
ج/ لأنه كشف الكثير من غوامض الحياة الجاهلية .   
  
  
أغراض الشعر الجاهلي :   
أولاً : الفخر والحماسة :   
س/ ما سبب في ظهور غرض الفخر والحماسة ؟   
ج/ بسبب الحروب والمنازعات والعصبيات القبلية .  
  
س/ ما موضوعات غرض الفخر والحماسة ؟   
ج/ الفخر بالشجاعة والكرم والصدق والعفاف .   
  
ثانياً : الهجاء :   
س/ ما سبب في ظهور غرض الهجاء ؟   
ج/ بسبب الحروب والمنازعات والعصبيات القبلية .  
  
س/ ما أهم مميزات الهجاء الجاهلي ؟   
ج/ كان عفيفاً مهذّباً خالياً من السبّ والشتم .   
  
**ثالثاً : الغزل :**   
  
  
س/ ما سبب ظهور غرض الغزل ؟   
ج/ 1- حياة الصحراء وما بها من حياة الترحال التي تفرّق المحبّين .   
2- أن المرأة كانت عفيفة مما زاد ولوع الرّجال بأخلاقها .  
3- أن البيئة الصّحراوية لم يكن فيها ما هو أجمل من المرأة .   
  
س/ ما مميزات غرض الغزل ؟   
ج/ كان عفيفاً رفيع المستوى يصوّر حياء وعفاف المرأة .   
  
**رابعاً : الوصف :**   
س/ ما أبرز خصائص الوصف الجاهلي ؟   
ج/1- الطّابع الحسّي 2- دقّة الملاحظة 3- صدق النظرة .   
  
  
س/ ما موضوعات غرض الوصف ؟   
ج/ وصف كل ما يحيط خيمة البدوي من ليل ونجوم وصحراء وجبال وخيل وإبل وأمطار وغيرها .   
  
**خامساً : المدح :**   
كان المدح مقصوراً على الشعراء الذين دخلوا وارتادوا قصور الملوك .   
س/ بِمَ امتاز غرض المدح ؟   
ج/ امتاز بالصّدق ، إضافةً إلى خلوّه من المبالغة الممقوتة .   
  
**سادساً : الرّثاء :**   
س/ ما سبب في ظهور غرض الرّثاء ؟   
ج/ بسبب كثرة الحروب التي كان تؤدي إلى قتل الأبطال ، ومن ثَمَّ يُرثَون .  
  
س/ ما أبرز مميزات غرض الرّثاء ؟   
ج/1- صدق العاطفة 2- رقة الإحساس والبعد عن التهويل والكذب 3- ويتحلّى بالصبر والجَلَد .   
  
**سابعاً : الاعتذار :**   
ومؤسّسه النابغة الذبياني . وسبب خوضه في هذا الفن ما أثارته ظروف الشاعر .   
  
**ثامناً : الحكمة :**   
تأتي الحِكَم في بعض أبيات النص ، وتمتزج بالإحساس والعاطفة المؤثرة .  
  
**رواية الشعر الجاهلي وتدوينه :**   
وصل إلينا الشعر الجاهلي عن طريق الرواة الذين حفظوا الشعر من الشعراء ، فيحفظها الراوي ويذيعها على الناس وهكذا إلى أن جاء عصر التدوين ، حيث ظهرت جماعة سموا ( الرواة ) ومن أشهرهم : حمّاد بن سَلَمة ، خلف الأحمر ، أبو عمرو بن العلاء ، الأصمعي ، المفضّل الضبّي ، وعُرِف عن ( حمّاد وخلف ) الكذب فاشتهرا بالانتحال حيث أصبح الشعر تجارة بالنسبة لهما ، ومن أشهر الكتب التي جُمِع فيها الشعر الجاهلي : ( الأصمعيّات ) للأصمعي ، و ( المفضلـيّات ) للمفضّل الضبّي ، و ( طبقات فحول الشعراء ) لمحمد بن سلاّم الـجُمَحي  
  
**المعلقات :**   
وهي قصائد ممتازة من أجود الشعر الجاهلي ، وسمّيت بالمعلقات :   
1- تشبيهاً لها بعقود الدرّ التي تُعلّق على نحور النساء الحسان .   
2- وقيل لأنها كُتِبَت بماء الذّهب وعُلِّقَتْ على أستار الكعبة .   
3- وقيل لأنها سريعة التعلّق في أذهان الناس فحفظوها ، وهذا الرأي هو الأصح .   
  
**نهج القصيدة العربية :**   
أكثر القصائد الجاهلية تبدأ بالبكاء على الأطلال ليتغزّل الشاعر بـحبيبته ، ثمّ ينتقل إلى وصف الطّريق الذي قطعه ، ثمّ يصف النّاقة أو الفرس ، ثمّ يـتّجه إلى الغرض الرئيسي المقصود من فخر أو حماسة أو مدح أو هجاء …  
  
**خصائص الشعر الجاهلي :**  
**أ‌- خصائص الألفاظ :**   
1- تميل إلى الخشونة والفخامة .   
2- خالية من الأخطاء ، والألفاظ الأعجميّة لأنـّهم لم يختلطوا بغيرهم .   
3- تخلو من الزخارف والتكلّف والمحسّنات المصنوعة .   
4- تميل إلى الإيجاز .   
  
**ب‌- خصائص المعنى :**   
1- تخلو من المبالغة الممقوتة .   
2- بعيدة عن التعقيد .   
3- غالباً تقوم على وحدة البيت لا وحدة القصيدة .  
4- منتزعة من البيئة البدوية .   
5- الاستطراد .   
  
**ج- خصائص الخيال :**  
1- واسع يدلّ على دقّـة الملاحظة .   
2- صور الشعر الجاهلي تمثّل البيئة البدوية .   
3- صور الشعر الجاهلي ليست متكلّفة .   
4- الصّور الجاهلية تعتمد على الطابع الحسّي .